موفد أممي بالقاهرة الأسبوع القادم وارتفاع حصيلة العنف إلى 144 قتيلاً

الأمن المصري يحكم سيطرته على مسجد الفتح والاضطرابات تجذب بوصلة مصر نحو الهاوية

القاهرة /الثورة/متابعات وكالات

تمكنت قوات الأمن المصرية من فض اعتصام مسجد الفتح بميدان رمسيس والـذي تحصنت فيه مجموعة من الاخـوان وأمنت الشرطة لهم الخروج الآمن إثر مفاوضات استمرت لساعات لتحكم بذلك سيطرتها على محيط المسجد بعد أن شهد إطلاق النار من مئذنة المسجد على الأمن والأهالي.

ووفقا لمصادر أمنية مصرية فإن المسجد قد أخلي من أنصار مرسي الذين كانوا قد تمترسوا فيه الجمعة وتم القاء القبض على الكثير منهم.

وأظـهـرت صـور تلفزيونية تبادل لاطـلاق النار بين مسلح كان قد كمن مئذنة المسجد الرئيسية ورجال الأمن على الأرض.

في غضون ذلك، اقترح رئيس الحكومة المصرية المؤقتة حـازم الببلاوي حل حركة الاخـوان المسلمين التي تطالب بإعادة مرسي إلى الرئاسة.

يذكر ان حركة الاخـوان المسلمين محظورة فعلا - على الأقل من الناحية الفنية - منذ عام 1854، ولكنها كانت قد سجلت نفسها كمنظمة غير حكومية منذ أمد غير بعيد.

وفي حالة حلها قانونيا، ستتمكن الـسـلـطـات مـن مـصـادرة أصولها وممتلكاتها.

وتعيش مـصـر أحـلـك لحظاتها التاريخية على وقع الاضطرابات غير المسبوقة في تاريخها المعاصر والذي أدخلها في نفق العنف المظلم وسفك الـدمـاء، وذلـك على خلفية أحـداث الجمعة الحزينة التي قتل فيها المئات وهي الأخطر في المشهد المصري الذي تتواصل وتيرته بعد فض اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة بالقاهرة والـذي لقي استهجاناً غربياً ترافق مع تعكير صفو العلاقات مع الحكومة المصرية المؤقتة قابله تضامن عربي-خليجي تجلى في خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله الذي عبر فيه عن دعـم بـلاده لمصر في هـذا الظرف الخطير الـذي تواجهه ولما من شأنه إعادة الأمن والاستقرار، وأيدته في ذلك كل من الإمـارات والكويت والبحرين والأردن، في حين يبحث الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجـراءات ملائمة كرد فعل على الموقف في مصر الذي وصفه الرئيس الأمريكي باراك أوباما بقوله: إن مصر في خطر.

ويقوم مساعد الأمـين العام للأمم المتحدة للشئون السياسية جيفري فيلتمان الأسبوع المقبل بزيارة لمصر "لعقد عـدد من اللقاءات مع كبار المسئولين لمتابعة تطورات الأوضـاع وكيفية قيام الأمـم المتحدة بالدعم والمساندة".

واجتمع مجلس الأمـن الـدولي في ساعات مبكرة من الليلة الماضية، بناءً على طلب من فرنسا وبريطانيا وأستراليا، لمناقشة التطورات على الساحة المصرية.

في غـضـون ذلـك تعهد مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور مصطفي حجازي بتنفيذ كل التزامات "خارطة الطريق" في مؤتمر صحفي لوسائل الإعـلام العربية والعالمية.

وصرح مصطفي حجازي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية، أمس، بأن تجمعات الإخوان تحولت من حرية التعبير للرأي إلى تحريض على العنف، وأشـار خـلال مؤتمر صحفي بمقر الرئاسة، إلى أن المصريين أكثر توحد من أي وقت مضى، ضد جماعة الإخـوان المسلمين.

مشدداً على أن الصراع الذي حدث ليس صراعاً سياسياً، بل نواجه قوى متطرفة تمارس الإرهاب فحرق الكنائس والمتاحف لا ينم عن سلميتهم.

وأكـد على أن المصريين خرجوا في تظاهرات لإعطاء تفويض للحكومة، لإقامة دولـة ديمقراطية حقيقية، وسنسعى لتطوير الدستور، ولن يمنعنا أي شيء من تنفيذ الخطة، مشددا على الترحيب بمشاركة الأحزاب السياسية في مستقبل مصر طالما انها لم تشترك في العنف.

محذراً من استمرار هجمات الإرهاب والـتـطـرف في المستقبل، مبينا أن الحكومة لن تسمح بذلك، وأن الشعب المصري الذي رفض الفاشية الدينية، نوعدهم بمواجهة التطرف والإرهاب من خلال الإجراءات الأمنية والقانون.

وأشار حجازي إلى أن حكومة مصر تلاحظ كدولة وإدارة بمخاوف كبيرة موقف بعض الأطـراف من الشعوب والأحزاب التي تعطي تبريرات أخلاقية لممارسة الإرهاب.

وفي تطور لاحق ذكر متحدث حكومي في مصر أن رئيس الوزراء حازم الببلاوي اقترح حل جماعة الإخـوان المسلمين بشكل قانوني وأن الحكومة تبحث الاقتراح حاليا.

وأعلن المتحدث شريف شوقي أن الببلاوي قدم الاقتراح لوزير التضامن الاجتماعي وهـي الـوزارة المسؤولة عن منح التراخيص للمنظمات غير الحكومية. وأضـاف شوقي: إن هذا الاقتراح يجري بحثه حالياً.

من جانبه مفتي مصر الدكتور شوقي علام جموع الشعب المصري إلى الوقوف صفا واحدا ضد دائرة العنف القميئة التي أطلت برأسها على أرض الكنانة في هذه الأيام، مشددا على أن ما يحدث في شوارع مصر من إزهاق للأرواح وإحراق للمنازل ولمؤسسات الدولة واعتداء على دور العبادة من الكبائر التي نهى الشرع عنها.

واستنكر مفتي الجمهورية بشدة في تصريح له أمس الاستهانة بالدماء التي سالت على مدار الأيام الماضية، مذكراً بأن زوال الكعبة نفسها التي لا يقدس المسلمون على الأرض بقعة أكثر منها أهون عند الله سبحانه وتعالى من زوال نفس عبده المؤمن، موضحا أن الدماء هي أول ما يقضي الله بشأنه يوم القيامة.

هـذا وقـد ارتفعت حصيلة قتلى الاشتباكات التي وقعت في مختلف المحافظات المصرية يوم أمس الأول الجمعة فيما يعرف بـ"جمعة الغضب" إلى 144 قتيلا و1330 مصاباً.

وذكرت وزارة الصحة المصرية أمس أن حصيلة ضحايا اشتباكات الجمعة بمختلف المحافظات المصرية ارتفعت إلى 144 قتيلا و1330 مصاباً، 95 حالة وفاة في القاهرة و5 حالات في الجيزة و25 حالة في الإسكندرية و14 حالة في السويس، وفي الغربية 4 حالات وفاة، والدقهلية حالة وفاة واحدة.

تأتي هـذه الحصيلة فيما دعت جماعة الإخـوان المسلمين إلى أسبوع من الاحتجاجات في جميع انحاء مصر ابتداء من أمس في تحد للجيش المصري بعد مقتل اكثر من 100 شخص من أنصارها في اشتباكات وقعت الجمعة دفعت البلاد بصورة أقرب الى الفوضى من أي وقت مضى.

ويقول التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفـض الانـقـلاب الداعم للرئيس المعزول محمد مرسي أن عدد قتلى مظاهرات "جمعة الغضب" التي دعا إليها بلغ 213 قتيلا.

حملة اعتقال للأمن الباكستاني

إسلام آباد/

ألقت قوات الأمن الباكستانية أمس القبض على أكثر من مائة شخص يشتبه بضلوعهم في عمليات إجرامية من مخيم اللاجئين في شمال غرب باكستان.

وذكرت «الإذاعة الباكستانية» الرسمية أن قوات الأمن شنت عملية مداهمة في مخيم «جلوزئي» للاجئين بمدينة «نوشهرة» بإقليم «خيبر بختون خواه» شمال غرب البلاد واعتقلت أكثر من 100 عنصر.

وأضافت: إن هذه الاعتقالات جاءت بعد أن قامت القوات الأمنية بتطويق المخيم لشن عملية المداهمة.

مصرع اثنين من رجال الشرطة بإندونيسيا

جاكرتا/

قتل اثنان من رجال الشرطة بالقرب من العاصمة الاندونيسية جاكرتا على يد اثنين يستقلان دراجة نارية, حيث كان أحد رجال الشرطة يستقل دراجة نارية عندما اقترب منه اثنان من المهاجمين وأطلقا عليه النار مساء أمس الأول في تانجيرانج إلى الغرب مباشرة من العاصمة جاكرتا حسبما ذكر ريكوانتو المتحدث باسم شرطة مدينة جاكرتا صباح أمس.

وقال ريكوانتو: إن مجموعة من رجال الشرطة في حافلة صغيرة طاردوا المهاجمين ولكن الحافلة اصطدمت بإحدى بالوعات الصرف الصحي وأطلق أحد المسلحين الرصاص على السائق فأرداه قتيلا. وتمكن المهاجمان من الفرار بعد سرقة دراجة نارية أخرى. ويعد هذا هو الهجوم الثاني الذي يستهدف قوات الشرطة هذا الشهر.

وعلق محللون إن المتشددين المحليين استهدفوا على نحو متزايد رجال الشرطة في هجمات أقل وطأة في السنوات الأخيرة، مبتعدين بذلك عن مهاجمة المصالح الغربية.

مواجهات مسلحة بجنوب الجزائر

الجزائر/أ ف ب

جرت مواجهات جديدة أمس في جنوب الجزائر ما يرفع حصيلة اعمال العنف التي اندلعت الثلاثاء إلى تسعة على الاقل.

وبحسب صحيفة الوطن الجزائرية: سقط ثلاثة قتلى الجمعة في برج باجي مختار اي تسعة قتلى منذ الثلاثاء في حين تخطى عدد الجرحى الخمسين.

وقالت صحيفة الخبر: إن عدد القتلى 11 منذ اندلاع اعمال العنف.

وقبل يومين تحدثت حصيلة رسمية نشرتها وكالة الانباء الجزائرية عن ستة قتلى وثلاثين جريحا بينهم ستة في حال الخطر.

وافادت الوكالة ايضا عن اعتقال 40 شخصا بعد صدامات الثلاثاء والاربعاء بين الطوارق والعرب في هذه المنطقة الحدودية مع مالي. وتم ايضا احراق ممتلكات.

وذكرت الوطن ان منازل ومتاجر دمرت في الصدامات الجديدة.

وبحسب الخبر وصل 1400 عنصر من قوات التدخل السريع على متن اربع طائرات عسكرية لوقف اعمال العنف هذه.

وقالت الوكالة: إن العنف اندلع بعد محاولة سرقة في متجر.

واوضحت الوطن ان السكان العرب عارضوا ان يفتح شاب من الطوارق متجرا في حيهم وعثر عليه ميتا الثلاثاء.

وبحسب الصحيفة هناك خلافات ايضا بين المجموعتين بشأن الوضع في شمال مالي التي سيطرت عليها مجموعات اسلامية في 2012م قبل ان يتم طردها بفضل تدخل فرنسي-افريقي.

أول محاكمة غيابية لمبارك ونجليه

القاهرة/ وكالات

استؤنفت السبت جلسات إعادة محاكمة الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك بتهم التآمر لقتل متظاهرين على الرغم من غيابه عن قاعة المحكمة لأسباب أمنية إثر الاضطراب السياسي والعنف المتصاعد في الشارع المصري.

كما غاب عن قاعة المحكمة أيـضـا نجلا مـبـارك الـلـذان يحاكمان بتهم الفساد، فضلا عـن وزيـر داخليته حبيب الـعـادلي، حيث قـال مسؤول أمني، لقد غابوا جميعا عن قاعة المحكمة لأسباب أمنية.

وهـذه هي المـرة الأولى التي يغيب فيها مبارك، البالغ من العمر 85 عـامـا،عـن جلسة من جلسات إعـادة محاكمته التي بدأت منذ مايو، وقد أرجأ القاضي جلسة المحاكمة إلى 25 من أغسطس.

ويـسـجـن مـبـارك حاليا في سجن طـرة في الضواحي الجنوبية للقاهرة، وهو المكان نفسه الذي يعتقل فيه أعضاء بـارزون في جماعة الإخـوان المسلمين التي ينتمي إليها مـرسي، منذ أن شنت قـوات الأمن حملتها لفض اعتصامات الجماعة وقامت باعتقالات في صفوفها.

وكان مبارك ووزير داخليته العادلي حكما بالسجن مدى الحياة في يونيو لفشلهم في وقف عمليات قتل المتظاهرين إبان الانتفاضة المصرية في 2011م التي أطاحت بهما من السلطة.

بيد أن محكمة النقض أمرت بإعادة المحاكمة في يناير بعد قبولها الطعون المقدمة من كل من الإدعاء العام ومحامي الدفاع.

وتقدم كلا الجانبين بما يراه نقاط ضعف في المحاكمة، التي انتقدت لضعف الأدلة المقدمة من الإدعاء والمحققين.

وقد اعتقل الرئيس مرسي، الذي خلف مبارك، في مكان غير معروف، حيث يواجه تحقيقا رسميا في اتهامات تتعلق بهروبه من السجن إبان الانتفاضة ضد حكم مبارك، ومن بينها التآمر مع حركة حماس.

مقتل عشرات الافغان بهجمات لطالبان

كابول/وكالات

لقي حـوالي عشرين مدنياً افغانيا مصرعهم في هجمات عدة شنها مسلحون تابعون لحركة طالبان في إشارة قوية إلى انعدام الأمن المتزايد مع اقتراب انهاء القوات الدولية انسحابها من البلاد بحلول العام المقبل.

وأفـادت تقارير بأن هجوما شنه مسلحون عـلـى مخيم لعمال بناء في اقليم كاروك في ولاية هرات غربي البلاد أدى لمقتل تسعة أشخاص.

ونقلت وكـالـة الصحافة الفرنسية عـن عبدالرؤوف أحمدي المتحدث باسم الشرطة المحلية قوله: إن «حركة طالبان هاجمت مخيمهم على طريق هرات-بدقيس أثناء نومهم».

وأكـد المتحدث باسم حاكم الولاية حصيلة القتلى متهما «أعداء أفغانستان» بالمسؤولية عن الهجوم، وهو التعبير الذي يستخدم عـادة لـلإشـارة إلى مسلحي طالبان.

وفي ولاية هلمند الجنوبية، قتل خمسة أشخاص بينهم نساء وأطفال وأصيب 3 آخرون في انفجار قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق.

وأسفرت عبوة ناسفة أيضا عن مقتل ثلاث نساء في مدينة موسى قلعة بحسب متحدث باسم الشرطة.

وتلجأ حركة طالبان إلى زرع العبوات ناسفة يدوية الصنع لاستهداف القوات الحكومية والقوات الدولية لكنها تؤدي في معظم الاحيان إلى مقتل مدنيين.

وبـحـسـب تـقـريـر للأمم المتحدة، ارتفع الضحايا المدنيين في أفغانستان في النصف الأول مـن هـذا الـعـام بنسبة 23% بسبب زيـادة وتـيرة هجمات طالبان.

تنديد عربي واسع بمجزرة بيروت

الرياض/وكالات

أدان عدد كبير من الدول العربية التفجير الذي استهدف معقلا لحزب الله بالضاحية الجنوبية في بيروت، فيما أكد وزير الخارجية اللبناني أن بلاده باتت في دائرة الاستهداف الإرهابي.

ودان مجلس التعاون الخليجيي تفجير السيارة المفخخة الذي أدى إلى مقتل 22 شخصا على الأقل، وصرح أمين عام المجلس عبداللطيف بن راشد الزياني في بيان صدر في وقت متأخر الجمعة أن "أن هذا العمل الإجرامي المشين يستهدف أمن لبنان واستقراره".

وتابع أن تفجير الخميس الماضي في قلب الضاحية الجنوبية المكتظة بالسكان "يستهدف صيغة التعايش السلمي اللبناني، وذلك بسعيه لخلق فتنة بين المواطنين اللبنانيين".

وحث الزياني جميع "الأطراف والقوى اللبنانية على تفويت الفرصة على المخربين ودعاة الفتنة والإرهابيين، وتغليب المصالح الوطنية العليا للبنان وشعبه العظيم، والعمل على سرعة تشكيل الحكومة اللبنانية، والتعاطي الإيجابي مع جهود رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان لاستئناف مسيرة الحوار الوطني اللبناني".

وتبنت مجموعة مجهولة قالت أنها تقاتل ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد عملية التفجير في شريط بث على شبكة الانترنت، مشيرة إلى أن العملية "رسالة" إلى حزب الله الذي يشارك منذ أشهر في المعارك إلى جانب القوات النظامية السورية.

وكانت جامعة الدول العربية دانت في وقت سابق، وقال أمينها العام نبيل العربي "هذه الجريمة الإرهابية تحاول مرة أخرى استهداف السلم الأهلي وزعزعة الاستقرار والأمن في لبنان".

وأضاف العربي أن "المستفيد الوحيد من هذه الجريمة النكراء هم أعداء لبنان وجميع اللبنانيين متضررون منها".

كما دانت وزارة الخارجية المصرية التفجير، ودعت القوى اللبنانية إلى استئناف الحوار الوطني.

من جانب آخر، دعا وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عدنان منصور المسؤولين اللبنانيين إلى وضع خطة أمنية تشل قدرة العمل الإرهابي في لبنان، محذرا من أن بلاده باتت في دائرة الاستهداف.

وقال منصور في حديث إذاعي إن "لبنان في دائرة الاستهداف نظراً لوجود خلايا نائمة على أراضيه، تعمل بالتنسيق مع الخارج لتفجير الأوضـاع في الداخل، مستفيدة من الظروف الصعبة التي تجتاح المنطقة".

ودعا المسؤولين إلى "التعاطي بوعي ومسؤولية والإسراع في وضع خطة أمنية تشل قدرة العمل الإرهابي، وسلوك طريق واحد بعيداً عن المزايدات والاتهامات والتشنجات لإنقاذ البلد".

وكان أمين عام حزب الله حسن نصرالله اتهم جماعات تكفيرية بتنفيذ الهجوم.